جعلت له شكري علي ذلك حيث كان له حكم واسرار في علمك القديم
وان خفي ذلك عن علمي الحادث وهو نعمة منك علي وشكر النعمة
واجب وقوله مكان تشكيني اي فلا اشكو من ذلك وانما اشكر
عليه قال تعالي وعسي ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسي ان تحبوا
شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال تعالي وعسي
ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ؞

**وما حل بي من محنة فهو منحة ۝ وقد سلمت من حل عقد عزيمتي**

وما اي امر عظيم حل اي نزل بي وقوله من محنة اي بلية بيان لما
وقوله فهو اي تلك المحنة منحة اي عطية عظيمة منك لي وقوله
وقد سلمت الواو للحال ومن حل اي انفكاك عقد اي عهد بيننا
وعزيمتي فاعل سلمت يعني انني واجد كل محنة وبلية تصيبني
منك في طريق هواك منحة وعطية ونعمة منك علي وتنكير
كل منهما للتعظيم وذلك كاين مني حال كون عزيمتي سالمة
من حل عقدها وانفكاكها عن طلبك والرغبة في لقايك
والعزيمة مصدر عزم علي الامر يعزم اراد فعله وقطع عليه
او جد في الامر كذا في القاموس ويجوز ان يكون فاعل سلمت
ضمير راجع الي المحنة يعني حال كون تلك المحنة والبلية سالمة
من ان تحل عقد عزيمتي في طريق المحبة والعشق وتوجب
توكي لسلوك طريق الشوق والغرام والوجد والهيام ؞

**نعم وتباريح الصبابة إذ عدت ۝ علي من النعما الي الجدد**

نعم كلمة جواب وضعت للتصديق والتحقيق ومعناها في هذا
الموضع تحقيق ما تقدم من الكلام في مقام الصبر والشكر وهي
في محل جر المبتدا اي ما مضي من العقود تحقق به نعم والتباريح

جمع

جمع تبريح من قولهم برح به الامر تبريحا وبرحا اجهده وطرحها
شدة الاذي وتباريح الشوق توهجه كذا في القاموس وقوله
ان عدت اي اظلمت والضمير للتباريح يقال عدا عليه عدوا وعدوا
بالضم والكسر ظلمه كتعدي عليه واعتدي وقوله علي بتشديد
اليا التحتية من النعما بفتح النون ممدود اي النعمة قال
في القاموس النعمة بالكسر المسرة واليد البيضا الصالحة
كالنعمي بالضم والنعما بالفتح ممدود والجار والمجرور متعلق
بعدت آخر البيت وعدت بضم العين المهملة مبني للمفعول
والتا للتانيث الضمير الراجع الي التباريح وكسرت للقافية

**ومنك شفاي بل بلاي منة ۝ وعنك لباسي اللوذ اسمع**

منك بكسر الكاف خطاب للمحبوبة الحقيقية شفاي الذي
هو حرمان لقايك والتمتع برويتك علي بلاي ومحنتي في
طريق المحبة منة خبر شفاي وبل حرف عطف وبلاي معطوف
علي شفاي والمنة اسم من قولك من عليه منا انعم
واصطنع عنده صنيعة قال تعالي قل اللهم مالك الملك
توتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا
وتذل من تشا فقد ذكر تعالي الشي وضده ايتا الملك ونزع
الملك والاعزاز والاذلال ثم قال بيدك الخير فعلمنا ان كل
ذلك منه تعالي خير لا شك فيه والسر في عدم الملايمة للعبد
واكل ذلك بقوله تعالي انك علي كل شي قدير فكل افعاله
خير وهذه رواية الحبيب وهي الموافقة لنفس الامر وقوله
وعنك بكسر الكاف ايضا لباسي اللباس ما يلبس من الثياب
مضاف الي يا المتكلم وفي نسخة من عن يا مضاف الي البوس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)